

22 - شرح كتاب دليل الطالب / باب صلاة الجماعة / عثمان

الخميس

عثمان الخميس

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله باب صلاة الجماعة قال تجد على الرجال الاحرار القادرين حذرا وسفرا. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. حياكم الله - [00:00:00](#)

وجعل الجنة مثواها ومثواكم اما بعد وما زلنا مع كتاب دليل الطالب بمذهب الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى باب صلاة الجماعة قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى تجب - [00:00:27](#)
اي صلاة الجماعة على الرجال الاحرار القادرين حضرا وسفرا فقلوه تجب على الرجال اي لا تجب على النساء وانما تجب على الرجال وهذه ذكرناها مرات ونعيدها لتثبت ان شاء الله تعالى - [00:00:48](#)

وهي ان زيادة التشريف زيادة في التكليف زيادة التشريف زيادة في التكليف. فلما قال الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض اي فضل جنس الرجال على جنس النساء فزاد تكليف الرجال على تكليف النساء. وفضل الاحرار على العبيد فزاد تكليف الاحرار على العبيد - [00:01:06](#)

وفضل الانبياء على سائر الانبياء على سائر البشر فكلف الانبياء ما لم يكلف به البشر وهكذا فعند الله تبارك وتعالى زيادة التشريف زيادة في التكليف فقال تجب اي صلاة الجماعة على الرجال فلا تجب على النساء ولا على الصبيان وانما تجب على الرجال. طبعاً المسلمين - [00:01:30](#)

لان الكلام في المسلمين قال الاحرار فلا تجب على العبيد فالعبد لا تجب عليه صلاة الجماعة وانما لو صلى منفردا لا شيء واحنا نتكلم الان هنا عن صلاة الجماعة وليس عن الصلاة في المسجد - [00:01:54](#)

وانما الصلاة جماعة. قال تجب على الرجال الاحرار. فلا تجب على العبيد. قال القادرين فلا تجب على العاجزين. من عجز عن صلاة الجماعة كأنه يكون مثلاً لا يستطيع ان يخرج من بيته المسجد وليس معه من يصلي معه جماعة في بيته فلا شيء عليه وانما - [00:02:09](#)

تجب على القادر اما غير القادر فلا تجب عليه. قال حضرا وسفرا فلم يفرق بين الحظر والسفر فكما ان اهل الحظر يجب عليهم ان يصلوا جماعة كذلك المسافرون يجب عليهم ان يصلوا جماعة لا يريد ان - [00:02:29](#)

منفردين بل لا بد ان تكون جماعة وذهب البعض الى ان صلاة الجماعة سنة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء في جماعة تعدل صلاته في خمس وعشرين درجة. وكذا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين - [00:02:47](#)

قد آآه تخلف عن الصلاة فلما قضى صلاته وجدهما جالسين فقال الست ما مسلمين؟ قال بلى يا رسول الله قال ما منعك من ان تصليا معنا؟ قال صلينا في رحالنا قال فلا تفعله. اذا صليتم في رحالكم ثم اتيتم المسجد فصلوا معهم. تكن لكما نافلة. ولم يتبين - [00:03:09](#)

منهم النبي صلى الله هل صلوا في رحالهم جماعة؟ او منفردين. واما من اوجب صلاة الجماعة قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الاعمى وهو عبد الله بن ام مكتوم لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اجد قائدا يلائمني الى المسجد - [00:03:30](#)

فهل علي شيء ان صليتي في بيتي؟ قال لا ثم ناداه النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمع النداء قال نعم. قال فاجب واستدلوا بانه اجب اي وجوبا. وبعضهم قال اجب من باب النصيحة اي نصح النبي ان يجيب. خاصة انه قال تسمع النداء فدل على ان بيته قريب -
[00:03:57](#)

من المسجد خاصة في السابق تتكلم انه لم يكن هناك مكبرات صوت فقال له اجب مع انه اعمى. ويقول ابن مسعود وكنا لا يتخلف عنها اي صلاة الجماعة في المسجد الا منافق معلوم النفاق. وكان الرجل يؤتى به يهادى - [00:04:16](#)
بين الرجلين اي يحمله رجلان واحد من عن يمينه وواحد عن شماله حتى يأتي ويصلي جماعة في المسجد وكذا النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه لقد هممت ان امر رجلا ان يقيم ثم امر رجل ان يصلي بالناس ثم - [00:04:36](#)
اذهب الى قوم لا يأتون المسجد او الجماعة. فاحرق عليهم بيوتهم وقالوا لا يعزم النبي على تحريق بيوت اناس فعلوا يعني المكروه او تركوا السنة وانما لا يكون هذا الا لمن ترك واجبا - [00:04:58](#)

اه لهذا الامر وكذا استدلووا بقول الله تبارك وتعالى بالنسبة الحرب واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم فامر بصلاة الجماعة في الحرب قالوا اذا كان في الحرب التي يتساهل فيها امر بصلاة الجماعة فغير الحرب من باب اولي. على كل حال -
[00:05:18](#)

مذهب احمد ان صلاة الجماعة واجبة مذهب احمد صلاة الجماعة واجبة. وذهب كثير من اهل العلم الى انها سنة مؤكدة. يعني الافضل ان الناس يصلون جماعة ولو صلوا جماعة لا يأتون على - [00:05:43](#)
خلاف في هذه المسألة نعم قال واقلها امام ومذموم ولو انثى. ولا تنعقد بالميز في الفرض. نعم. اقل الجماعة امام ومأموم يعني اثنان لقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني اثنان لقول النبي صلى الله عليه وسلم وليؤمكما اكبركما - [00:05:56](#)
اذا هما اثنان فتصح الجماعة من اثنين فصاعدا يعني واحد لا يكون جماعة اثنان يكون ان جماعة. ولكن بالنسبة الاثنين لابد ان لا يكون الامام اه آ مميزا يعني لابد ان يكون بالغاً لابد ان يكون الامام بالغاً لا تصح امامته في الفرض قال - [00:06:17](#)
لا تصح امامته في الفرض وانما آ تنعقد في النافلة ومع هذا يعني الظاهر والله العظيم انها تنعقد في الفرض لان عمرو بن سلمة كان يصلي بقومه وله من العمر سبع سنوات. لانه كان احفظهم لكتاب الله تبارك وتعالى. حيث كانوا حدثاء عهد في الدخول في الاسلام -
[00:06:41](#)

وهو حفظ شيئا من القرآن اكثر من غيره. فكانوا يقدمونه اماما فدل هذا على انه تصح امامة الصغير اذا كان مميزا كما فعل عمرو بن سلمة. نعم قال وتسبب الجماعة بالمسجد والانسان منفردات عن الرجال. نعم. قال تسن في المسجد - [00:07:04](#)
اي لا تجب وانما تسن الافضل ان تكون الجماعة اذا نفرق هنا. المذهب يؤكد على قضية الجماعة. اهم شيء انه تكون جماعة الافضل تسن ان تكون في المسجد اذا الجماعة هي الاكد - [00:07:28](#)
واما في المسجد فانها سنة مؤكدة ان يأتي الناس ليؤدوا هذه الصلاة في المسجد فنفرق بين الجماعة وبين الجماعة في المسجد. فالمذهب ان الجماعة هي الواجبة وفي المسجد تكون سنة مؤكدة. اي يستحب - [00:07:45](#)
للناس ان يؤدوا هذه الجماعة في المسجد. قال وللنساء منفردات عن الرجال اي لا يستحب للنساء ان يصلين جماعة بل منفردات. يعني كل واحدة لوحدها. وقد صح عن ام سلمة وعائشة - [00:08:03](#)

رضي الله عنهما انهما كانتا تصليان جماعة مع النساء كانتا تصليان جماعة مع النساء وكانت ام ورقة تؤم النساء احيانا. فالصحيح ان النساء آ لا بأس ان يصلين جماعة ولكن لا لا تجب الجماعة على النساء حتى لو كنا مع بعض النساء وانما يستحب لهن ان يصلين جماعة يعني تؤمهن - [00:08:19](#)

واحدة منهن ولكن الفرق بين امامة النساء وامامة الرجال ان امام الرجال يكون متقدما. بينما امامة النساء تكون في الصف نفسه ولكن تكون في الوسط فقط فامامة النساء تكون في الوسط في وسط الصف. ولا تتقدم عليهن بينما امام الرجال يتقدم على الناس -
[00:08:45](#)

فالقصد ان النساء لا تجب عليهن الجماعة. وعلى المذهب لا تسن والصحيح انه آ يباح للنساء ان يصلين جماعة بل والظاهر انه يستحب. اذا كنا مجتمعات ان يصلين جماعة امهن احداهن. نعم - [00:09:07](#)

قال وحرم ان يؤم بمسجد له امام راتب فلا تصح الا مع ابنه ان كره ذلك ما لم يطق الوقت. نعم الاصل ان الامام اه له اه يعني حظ في الامامة لا يجوز ان يتقدم عليه احد. هذا حقه - [00:09:27](#)

حق الامام ان لا يتقدم عليه احد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل في بيته فاذا كنت في بيت شخص الاصل انه صاحب البيت هو الامام - [00:09:52](#)

وكذلك في المسجد لا يتقدم احد على الامام الراتب الامام الراتب هو الذي يصلي بالناس. فلا يجوز لاحد ان يتقدم ويصلي جماعة بالناس قبل ان يأتي الامام الراتب. حتى لو تأخر - [00:10:04](#)

حتى لو تأخر الامام الاصل ان ينتظر خاصة الان اه الناس الان شغفوا بهذه الساعات التي تحدد وقت الاقامة مجرد ان يدخل وقت الاقامة يطالبون باقامة الصلاة يتقدم احدهم قبل حضور الامام وهذا من الخطأ - [00:10:19](#)

الا اذا اذن الامام اذا الامام اذن قال اذا دخل الوقت ولم اتي صلوا. وهنا لا بأس. اما اذا قال الامام تنتظروني الاصل ينتظرون دقيقتين ثلاث خمس ينتظرون حتى يأتي الامام. فهذا الاستعجال الذي يحدث من بعض الناس هذا خطأ. فالاصل انه لا يؤم احد - [00:10:39](#)

الامام والادهي من هذا وامر الذي يقع من بعض الناس احيانا يتأخر الامام او يغيب لعيسى من الاسباب فيأتي الناس في صلاة الظهر او صلاة المغرب فيجمع غير الامام يصلي بالناس ويجمع الظهر مع العصر في المطر او يجمع المغرب مع العشاء ليس له الحق - [00:11:02](#)

هذا من حق الامام بان الجمع ليس بواجب كما سيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. الجمع بين الصلاتين ليس بواجب بل ولا سنة وانما هو من المباح الجمع بين الصلاتين في المطر هو من المباح ليس من السنة وليس من الواجب. فلا ينبغي لاحد اذا لم يكن اماما للمسجد ان يجمع بين صلاتين - [00:11:25](#)

الظهر والعصر او المغرب والعشاء بحجة ان الامام لم يحضر صلاة الظهر او لم يحضر صلاة المغرب الا اذا كان جمع تأخير هذا موضوع اخر. لكن حتى عن جمع التقديم هذا اعتداء وافتئات على الامام - [00:11:47](#)

فاذا قدر لك انك دخلت مسجدا ليس فيه امام لا تستعجل في الاقامة انتظر. امسك المصحف واقرأ حتى يأتي الامام الناس ما راح تصبر بس لا تجي منك لا تجي منك انت انتظر. اقاموا الصلاة صل معهم - [00:12:04](#)

واذا علمت ان غير الامام تقدم خاصة اذا كان غير الامام وغير المؤذن المأذون له بخلافة الامام. وارادوا ان يجمعوا لا تجمع معهم. لانهم ليس لهم الحق ان يجمعوا بين الصلاتين هذا امر يرجع الى تقدير الامام هو الذي يقدر - [00:12:24](#)

على كل حال سيأتي الكلام عن الجمع بين الصلاتين ان شاء الله تعالى عندما نتكلم عن صلاة اهل الاعذار لكن الشاهد من هذا انه لا يجوز ان يتقدم احد على الامام الا باذنه لان هذا افتئات عليه. والمذهب - [00:12:40](#)

مذهب احمد شديد في هذا يقول اذا صلوا دون اذن الامام الصلاة باطلة الى هذه الدرجة ان الصلاة لا تصح واختار شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ان الصلاة تصح مع الائم - [00:12:56](#)

ان الصلاة تصح لكن مع الائم في اه حق من تقدم على الامام. وصلى قبل ان يأتي. والمشكلة الان في كثير من الناس لا يعرفون قدر الامامة وحق الامام. حتى الاذان اذا تأخر المؤذن دقيقة او دقيقة ينتظر. فينبغي ان ان - [00:13:11](#)

الناس بالافتئات على حق المؤذن او الافتيات على حق الامام سواء في الاذان او في الامامة الا كما قلنا اذا اذن الامام بذلك. اذا قال اذا دخل الوقت ولم اتصلوا عني. هنا اذن. او خشي - [00:13:31](#)

خروج الوقت ضاق عليهم الوقت يعني مثل الان آ الساعة كم يؤذن آ العصر ثلاث الا خمس ثلاث الا خمس وكم يأذن الظهر خمسة وثلاثين؟ ايه. يعني اذا جينا مسجد صلاة الظهر وما جا الامام ليل الساعة ثنتين ونص - [00:13:50](#)

زين؟ اقم الصلاة خلاص. هنا طاق الوقت واضح؟ يعني اذا ضاق وقت صلاة الظهر بحيث انه سيدخل عليك وقت العصر لك ان تتقدم

على الامام عدل ابو عمر اللي عجل اللي عجل يصلي لحاله ويروح - [00:14:15](#)

الي عجل يصلي لحاله ويروح يحدثني احدهم يقول كنت مستعجلا اثرت ان اصلي في الطريق حتى ادرك القضية التي اردتها.

موضوع يعني عنده موعد. فقلت اصلي في الطريق. فقلت دخلت مسجدا في - [00:14:35](#)

الطريق حتى استغل الوقت فدخلت المسجد مع الاذان او قبيل الاذان او قبل الاذان المهم صلاة الظهر يقول فاذن المؤذن انتظر اقامة

الصلاة مرت عشرون دقيقة ما اقيمت الصلاة وانا في عجلة من امري خمسة وعشرين دقيقة - [00:14:52](#)

ما اقيمت نص ساعة ما اقيمت صوت قلت لهم صلوا في المسجد اللي عند بيتنا كان ادركت الحال يقول نص ساعة ما اقيمت الصلاة.

يقول تراودني نفسي اقوم اصلي وحدي - [00:15:13](#)

ما يفكر باقامة الصلاة هين. لكن يقول اصلي وحدي او انتظر. يقول متأثم. اني اخشى انه لا يجوز ان اصلي وحدي يقول المهم وانتظر

انتظر يقول الى خمسين دقيقة بعد خمسين دقيقة يقول اقيمت الصلاة - [00:15:27](#)

فصليت فمثل هذا لو قدر ان واحدا منا وقع له مثل هذا الامر وانه على عجلة من امره لا مانع يصلي وحده وينصرف لكن ليس

بالضرورة ان تعمل مشكلة في المسجد - [00:15:46](#)

متى تقيمون الصلاة؟ ليش تتأخرون؟ الناس تبي تنام الناس تبي تروح صل وروح هذه مساجد يجب الانسان ان يخفض صوته في

المسجد يتقي الله تبارك وتعالى مستعجل تصلي وتروح الحمد لله - [00:16:01](#)

لكن القصد ان بعض الناس لا صبر عنده فالمهم ان الاصل ان ينتظر الامام ما لم يأذن باقامة الصلاة دونه. نعم قال ومن كبر قبل تسليم

الامام الاولى ادرك الجماعة. نعم - [00:16:16](#)

يعني متى تدرك الجماعة؟ قال من كبر اي كبر للاحرام المتأخر واحد دخل المسجد والامام في التشهد الاخير يقول اذا كبرت قلت الله

اكبر قبل التسليمة الاولى فقد ادركت الجماعة - [00:16:35](#)

ادركت الجماعة. لماذا قال التسليمة الاولى مع ان المذهب ان التسليمة الثانية ركن خروجا من الخلاف خروجا من الخلاف لان جمهور

اهل العلم يرون ان التسليمة الاولى هي الركن. وان التسليمة الثانية سنة - [00:16:53](#)

فقال خروجا من الخلاف تدرك الجماعة بادراك التسليمة الاولى. يعني تكبر للاحرام قبل ان يسلم التسليمة الاولى. فمعنى هذا ماذا؟

معنى هذا ان بعض الناس يأتي متأخرا احيانا والامام في التشهد الاخير - [00:17:09](#)

فيقول فاتتنا صاك فيصلي ينتظر جماعة ثانية. يقول لا طالما انه لم يسلم التسليمة الاولى ادخل معه. فانت مدرك للجماعة افضل من

ان تنتظر جماعة ثانية فالأفضل ان تدخل مع الامام اذا كان لم يسلم التسليم الاولى فتدخل معه وانت مدرك للجماعة ان شاء الله. نعم -

[00:17:26](#)

قال ومن ادرك الركوع غير شاك ادرك الركعة واطمأن ثم تاب. نعم آآ ادراك الركوع او الركعة بادراك الركوع. ادراك الركعة بادراك الركوع.

الركعة اعني بها كاملة يعني انت جئت والامام راع. الركعة الاولى من الصلاة. فاذا ركعت قبل ان يرفع الامام فانت مدرك لهذه الركعة -

[00:17:50](#)

اذا ركعت قبل ان يرفع الامام من ركوعه فانت مدرك لهذه الركعة مع ان فاتتك الفاتحة طيب وفاتتك السورة التي بعد الفاتحة ان كانت

الركعة الاولى المهم انك ادركت ركوع الامام فانت مدرك للركعة. ومتى يدرك الانسان ركوع الامام - [00:18:16](#)

يدرك ركوع الامام اذا بدأ بالانحناء قبل ان يعتدل ظهر الامام يعني لو كبرت قلت لا بد ان تكبر اولاً وانت واقف معتدل لان تكبيرة

الاحرام من شروطها ان تكبر وانت واقف. ما يصير الواحد يأتي وهو يمشي الله مع الركوع ما يصير. لازم تكبر وانت معتدل هكذا -

[00:18:34](#)

الله اكبر ثم تركع وتكفيك تكبيرة واحدة وان كبرت تكبيرتين افضل. ولابد ان ان تنوي بهذه التكبيرة انها تكبيرة الاحرام. فتكبر ثم تركع

فاذا بدأت بالانحناء وبدأ الامام بالرفع فانت مدرك - [00:18:58](#)

لكن قلت الله اكبر ولا الامام اعتدل خلاص راحت عليك هذه الركعة لا تدركها لا تدركها فلا بد ان تكون تبدأ بالانحناء قبل ان يرفع الامام

من ركوعه. فادراكك للركعة بادراك الامام وهو راكع. فاذا - [00:19:18](#)

كبرت قبل ان يرفع من الركوع وركعت تركع وانت مطمئن على راحتك ثم ترفع ثم تسجد مع الامام. نعم قال والسنة دخول المأموم مع امامه كيف ادركه؟ نعم هذه السنة يعني معناها بعض الناس كما ترون - [00:19:36](#)

يأتي والامام ساجد ما يكبر ينتظر حتى يتخذ الامام القرار هل سيجلس في التشهد او يقوم من ركعة هل ركعة فردية او زوجية ينتظر فاذا جلس الامام للتشهد كبر وجلس معه. فاذا قام الامام قال الحمد لله ما سجدنا - [00:19:58](#)

كبر لحقنا عليه وهو واقف هذا خطأ هذا خطأ لماذا تفوت على نفسك سجودا بس واقف هكذا والناس ساجدة وانت واقف على ايش؟ على ماذا؟ حتى لو هي فايطة فايطة اترك السجود فيه اجر - [00:20:18](#)

اسجد مع الامام فاذا جئت والامام راكع اركع وعدّها ركعة. واذا جئت والامام ساجد فاسجد ولا تعدّها ركعة لكن اسجد ما يصلح ان تظل واقفة والناس سجود ويجلسون بين السجدين وانت واقف ثم يسجدون السجدة الثانية وانت واقف - [00:20:34](#)

ثم اذا قام وكبرت او اذا جلس وكبرت لماذا فوت على نفسك هذا الخير فلتسجد مع الامام ان كان آآ جلس تجلس معه وان كان وقف تقف مرة ثانية معه نعم - [00:20:52](#)

قال وان قام المسلوق قبل تسليمه امامه الثانية ولم يرجع انقلبت نفذه. نعم. لان التسليم الثاني في المذهب ركن كما قلنا جماهير اهل العلم ان التسليم الثانية سنة ومر بنا لما تكلمنا عن اركان الصلاة. وقلنا الركن على قول جماهير - [00:21:07](#)

اهل العلم هي التسليم الاولى وهي رواية في مذهب احمد. والمشهور في مذهب احمد ان التسليمتين ركن يعني لابد ان يسلم التسليم الثانية فلو قام المأموم قبل ان يسلم الامام التسليم الثانية كأنه خرج عن المتابعة - [00:21:27](#)

وهذا ايضا يقع من بعض المستعجلين اذا كانت فاتته ركعة او اكثر مجرد ان يسلم الامام التسليم الاولى وقف حتى يأتي بما فاتته وهذا خطأ تنتظر حتى يسلم الامام التسليم الثانية ترى هي ثواني - [00:21:44](#)

ثواني يعني لحظات ما ينبغي للانسان يكون مستعجل الى هذه الدرجة انتظر حتى يتم التسليم الثانية ثم قم حتى في مثل هذه الحالة تخرج من مشكلة اذا سجد للسهو على قول من يقول انك تتابعه - [00:22:03](#)

انتظر لا تستعجل حتى يسلم التسليم الثانية ثم كبر وقم واتي بما بقي لك من الصلاة. نعم. قال واذا اقيمت الصلاة التي يريد يصلي مع امام لم تنعقد نافلة. نعم. لا يجوز للانسان - [00:22:22](#)

ان يدخل المسجد والصلاة مقامة ويصلي نافلة سواء بعضهم يصلي تحية مسجد او سنة الظهر القبلية او سنة الفجر القبلية ما يجوز هذا ابدا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:22:41](#)

اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الا في حالة واحدة. اذا كان دخل المسجد لصلاة العصر مثلا وهو لم يصلي الظهر. فهنا عنده مكتوب صلاة العصر وصلاة الظهر فلو كبر لصلاة الظهر مثلا واتمها ثم دخل معهم في صلاة العصر لا بأس وان كان الافضل ان يدخل معهم صلاة العصر ويقضي الظهر لانها - [00:22:56](#)

فائنة اصلا لكن لا يجوز له ان يصلي نافلة لا يجوز ان يصلي نافلة والصلاة مقامة. وهذا يحدث عند البعض يمكن لاحظتم هذا اه بعض من ينتسب الى مذهب ابي حنيفة - [00:23:19](#)

لأنهم يرون ان سنة الفجر واجبة فاذا دخل وقد اقيمت صلاة الفجر يبدأ اولا بركعتين السنة ثم يدخل مع الامام في صلاة الفجر وهذا خلاف السنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت صفا لا صلاة الا المكتوبة. وقد جاء عن ابن عباس يقول اقيمت الصلاة وكنت اصلي فاخذني - [00:23:35](#)

نبي من اذني يعني قطع صلاتي جرنبي. يعني كان يقول تعال ادخل في الجماعة. وابن عباس كما هو معلوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله من عمر عشر سنوات - [00:23:57](#)

او احدى عشرة سنة صغير لان ابن عباس في فتح مكة كان عمره آثمان سنوات رضي الله عنه فكان طفلا صغيرا يقول اخذني النبي من اذني وادخلني في الصف - [00:24:08](#)

لما كنت اصلي واقيمت الصلاة. نعم نعم ان اقيمت الصلاة وهو فيها يعني في النافلة يعني تكبرت للنافلة في الركعة الاولى في الركعة الثانية اقيمت الصلاة المفروضة لا تقطعها لان الله تبارك يقول ولا تبطلوا - [00:24:21](#)

اعمالكم يبقى انت دخلت في الصلاة اتمها لكن كيف؟ اتمها خفيفة اتمها خفيفة. يعني مثلاً اکتفي بالفاتحة مو لازم تقرأ سورة مع الفاتحة في التسبيح في الركوع في السجود اكتشف تسبيحة واحدة. في التشهد اکتفي بأشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله - [00:24:46](#)

اللهم صل على محمد وسلم. المهم اتمها افضل من قطعها اتمامها افضل من قطعها. الاصل لا تبطل العمل. الا تقطعها. صحيح هي نافلة ولكن الافضل ان تتمها. وبعض اهل العلم - [00:25:08](#)

في هذه المسألة فقال اذا كان الانسان يصلي النافلة مثلاً في الصف متأخر واقيمت الصلاة فيخشى انه اذا اكمل النافلة ان يفوته الصف الاول او تفوته تكبيرة الاحرام يقطعها لماذا؟ لان ادراك الصف الاول وتكبيرة الاحرام افضل من اتمام - [00:25:22](#)

النافلة فيقطعها ليدرك الصف الاول وتكبيرة الاحرام. اما اذا كان لا يخشى ان يفوته الصف الاول اما لقلة المصلين واما لانه يتنفى الاصل في الصف الاول هو يصلي في الصف الاول فلا يخاف فوات الصف الاول. فاذا كان يخاف فوات تكبيرة الاحرام يقطعها - [00:25:47](#)

واذا كان لا يخاف فوات تكبيرة الاحرام الاصل ان يتمها ولو خفيفة وبعض اهل العلم يعني حاول ان يوضح اكثر فقال اذا اقيمت الصلاة وانت في الركعة الاولى فعادة قد تفوتك تكبيرة الاحرام او الصف الاول فاقطعها. واذا اقيمت الصلاة وانت في الركعة الثانية اكملها خفيفة. لانك لن تستغرق وقتاً - [00:26:05](#)

وهذا يختلف باختلاف الائمة ايضا والمؤذنين كيف؟ احياناً بعض المؤذنين في بعض المساجد القائمة عنده ايش؟ كالأذان يطيل في الإقامة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لا - [00:26:32](#)

كملها وتصلي وراها ركعتين وتذكر ما في مشكلة. هو اقامته طويلة جداً. طيب تدركها فهذه تكملها لا تقطعها كذلك لو كان الامام من الذين يطيلون في تسوية الصفوف ما يكبر مباشرة - [00:26:53](#)

يتأخر في تسوية صفوف السو معتدل ويتأخر المهم اذا كنت ترى انك تريكو الصف الاول وتذكر تكبيرة الاحرام فلا تقطع الصلاة وان كنت تخشى ان يفوتك الصف الاول او تفوتك تكبيرة الاحرام فاقطعها. هذا باختصار بالنسبة لهذه المسألة - [00:27:10](#)

نعم قال ومن صلى ثم اقيمت الجماعة سنة ان يعيد والاولى تركه. والاولى؟ والاولى فرض. نعم لو فرضنا الان الواقع الان المساجد تختلف في وقت الإقامة في مساجد تقيم بعد عشر دقائق في مساجد تقيم بعد نصف ساعة مثلاً - [00:27:36](#)

فلو قدر لك انك صليت في مسجد يقيم بعد عشر دقائق. او صليت في بيتك او في عملك المهم. ثم ذهبت الى مسجد ما لحضور درس لميعاد مع شخص تريد ان تجلس تقرأ القرآن فوجدت ان الصلاة مقامة - [00:27:58](#)

تصلي معهم طيب انا صليت فرضي وان كان وان كنت صليت فرضك صل معهم مرة ثانية الاولى فرضك هذه تكون نافلة لماذا تصلي حتى لا تتهم يعني تصور الناس يسلمون ويشوفونك جالس ماذا يقولون - [00:28:15](#)

يمكن مو مسلم يمكن مسلم بس ما يصلي يمكن شيعي يمكن كذا ويبدأ عاد ايش يحط لك افكاراً كثيرة عليك. طيب ولماذا تجعل نفسك مكان التهمة ادخل معهم في الصلاة - [00:28:33](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا الحديث السابق صلى يوماً باصحابه فلما قضى صلاته وجد رجلاً جالساً فناداهما فجاءا ترتعد فرائسهما معنى ترتعد فرائسهما يعني هذه ترجف معناها نظرة النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها يعني عتب - [00:28:51](#)

فقال الستما مسلمين قال بلى يا رسول الله. قال ما منعكم ان تصلي معنا شو احنا نصلي وانتم جالسين ما منعك من؟ قال صلينا في رحالنا مصلين في بيوتنا يعني جينا حنا صلينا انتهينا وجينا ولا انتو تصلون؟ جلسنا - [00:29:12](#)

قال فلا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتم المسجد فصليا معهم تكن لكما نافلة الثانية الفرض الاول فاذا الانسان اذا دخل المسجد وقد صلى فرضه ووجد الناس يصلون يدخل معه - [00:29:31](#)

يصلي معهم وتكون هذه الصلاة له نافلة وتلك التي صلاها في بيته تكون فريضة وقال لك ليش تطالعني قال يطالعني أسأله على طول. زين. لو كانت المغرب وانت صليتها في مسجد اخر او في بيتك او كذا ودخلت المسجد وهم يصلون المغرب - [00:29:51](#)

يصلي معهم المغرب ولا تجيب معها ركعة عشان تصير اربع النافلة ما في نافلة ثلاث طحت ما في لازم ثنتين او اربع يلا وش تسوي ها ايه ايه ايه تصلي مغرب ولا تجيب ركعة تخليها اربع - [00:30:12](#)

انت مصلي المغرب خالص ايه في نافلة ثلاث اذا شلون توتر تو انا ما صليت العشا انت الحين شلون تؤثر؟ شتسوي ولا تنتظر لين تصير اي ادري ما صارت انا اسألك لو صارت - [00:30:35](#)

شرايك شو بتسوي لك كيلو ثلاث تلافت. ها بتسوي جيتوا مصلين المغرب تصلي معاهم ولا لا انزين تصلي ثلاث ولا اربع تمامكملها اربع اللي عندك اربعة زي اللي يقول اربعة يرفع ايده - [00:30:57](#)

اللي يقول ثلاث يرفع ايده الظهر ثلاث الظاهر ثلاث لانك ما قصدت هذا. مثال اوضح من هذا ان شاء الله تعالى. طيب لو صليت جماعة في المسجد لك السؤال دام وش اللي يطالعني أسأله لو صليت جماعة في المسجد - [00:31:26](#)

وبعد ما انتهت الصلاة دخل الشيخ متأخرا هو يبصلي لحاله فقلنا من يتصدق عليه يصلي معاه اساس لا يصلي منفردا تصلي معه زين ثلاث ولا اربع ثلاث صحيح فالظاهر والله العالم تصلي ثلاثا تصلي لانك ما قصدت - [00:31:46](#)

المغرب وانما قصدت امر النبي صلى الله عليه وسلم فصليا تكن لك ما نافلة. فهذا الظاهر والله العظيم اذا تعمد الانسان يصلي اه ثلاثا لا يجوز. واما اذا وافقت هكذا دخل المسجد وهم يصلون المغرب وقد صلى فيصلي معهم ثلاثا او صلى مع شخص - [00:32:10](#)

يعني انت صليت جماعة مثل اه الصلاة بعد الفجر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر في جماعة فلما سلم واذا رجل دخل متأخرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا - [00:32:30](#)

ان يصلي معه بدل ما يصلي منفردا فقام ابو بكر فصلى معه مع ان هذا وقت ايش نهي هذا وقت نهي لكن اذن النبي لسبب. وهو ان هذا الرجل لا يجد من يصلي معه. فاذن لابي بكر ان يصلي معه. فالشاهد من هذا - [00:32:48](#)

هو العلم عند الله انه تصلي ثلاث انت صح اصلي ثلاث كيف قظائه وصلوا المغرب جيت صليت على اساس اني اتصدر زين من قضاء نافلة من قضاء؟ مثلا الصلاة اخذتني من قبل مغرب - [00:33:06](#)

والله قبل تشم سنة لا ما في قضاء لا هي نافلة هي نافلة. لا لا ما في اسئلة. نعم قال له ويتحمل الامام عن المأموم القراءة وسجود السهو وسجود طيب الامام ماذا يتحمل عن المأموم - [00:33:29](#)

عندنا امام ومأموم. الامام يتحمل عن المأموم القراءة يتحمل على المأموم القراءة الصلاة اما ان تكون سرية واما ان تكون جهرية. عندنا صلاة الظهر والعصر سرية والمغرب والعشاء والفجر جهرية - [00:33:51](#)

مذهب احمد ان الامام يتحمل عن المأموم في السرية والجهرية وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك ان الامام يتحمل عن المأموم يعني لو كبرت خلف الامام ما قرئت شيء ظهر عصر مغرب عشاء فجر بس الله اكبر وساکت - [00:34:14](#)

طبعا الفجر والمغرب والعشاء تسمع قراءته الظهر والعصر ما تسمع شيء ومع هذا الامام يتحمل عنك الامام ايش؟ يتحمل عنك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة - [00:34:33](#)

من كان له امام فقرأه الامام له قراءة. فكثير من اهل العلم ذهبوا الى ان الامام يتحمل عن مأموم القراءة سواء في السرية او في الجهرية الامام الشافعي رحمه الله تعالى على رأي اخر - [00:34:51](#)

قال لا يتحمل الامام عن المأموم خاصة الفاتحة لابد ان يقرأ المأموم الفاتحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام. خداج يعني - [00:35:13](#)

ناقصة اطفال الخدج اللي هم ناقصين نمو ناقصون نمو الخداج الناقصة. قال يعني الصلاة ناقصة لابد ان يقرأ المأموم الفاتحة هذا قول الامام الشافعي ابن تيمية رحمه الله توسط في المسألة - [00:35:38](#)

فقال الامام يتحمل عن المأموم في الجهرية لقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قرأ فانصتوا ولقول الله تبارك وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال في الجهرية يتحمل في السرية لا يتحمل لا بد ان يقرأ المأموم. اذا عندنا ثلاثة اقوال القول - [00:35:58](#) الاول قول اكثر وهو ان الامام يتحمل عن المأموم القراءة مطلقا سرية وجهرية القول الثاني لا يتحمل عن المأموم الفاتحة وهو قول الشافعي. القول الثالث يتحمل في الجهرية ولا يتحمل في السرية. يعني لابد ان يقرأ المأموم في السرية سواء في الركعة -

[00:36:21](#)

الثالثة والرابعة بالنسبة العشاء او الثالثة في المغرب او الصلاة السرية يقول الامام لا يتحمل وانما يتحمل في الجهرية دون السرية. لا شك ان المسألة فيها خلاف ظاهر بين اهل العلم وقول الشافعي احوط - [00:36:41](#) ان الانسان يحرص على ان يقرأ الفاتحة وسيأتينا الكلام متى يقرأ ان شاء الله تعالى نعم قال وسجود السهو نعم. سجود السهو يتحملة الامام عن المأموم اذا دخل المأموم مع الامام في منتصف الصلاة او شيء وسهى الامام يتحملة او سهى المأموم يتحملة الامام -

[00:37:05](#)

عنه نعم. يعني كيف يعني انت مأموم وفي الركوع قلت سبحان ربي الاعلى ما قلت سبحان ربي العظيم مثلا او في السجود قلت سبحان ربي العظيم او نسيت ان تقرأ الفاتحة او شيء - [00:37:30](#) السهو هذا يتحملة عنك الامام. نعم. قال وسجود التلاوة. سجود التلاوة يتحملة عنك الامام. لو المأموم في صلاة سرية صلاة الظهر او العصر. قرأ آ سورة العلق وفيها سجود تلاوة - [00:37:48](#)

تسجد وانت مأموم ما تسجد بل اذا سجدت بطلت صلاتك لان ما تابعت الامام هنا خالفت الامام فهنا يتحمل عنك سجود التلاوة الذي تركته تركته اهتمامك بالامام فلو ان المأموم قرأ اية فيها سجدة لا يسجد - [00:38:09](#)

الا اذا سجد الامام فاسجد معه. ما سجد الامام لانه ما قرأ اية فيها سجدة. انت ما تسجد فيتحمل عنك سجود التلاوة. نعم قال والسترة السترة كذلك ومن اقوال اهل العلم سترة الامام سترة هذا ليس بحديث - [00:38:30](#)

هذه قاعدة عند بعض اهل العلم يقول سترة الامام سترة للمأموم. ما يحتاج كل مصلي ان يضع له سترة وانما سترة واحدة للامام

تكفي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضع السترة كونه اماما ولا يأمر الصحابة ان يضع كل واحد منهم - [00:38:49](#)

سترة له في الصلاة. فالسترة الامام تكفي المأموم. يعني انت الان لو جيت واحد يصلي ما يجوز تمر امامه وهو يصلي بينه وبين

سترته مثلا. ما يجوز ان تمر او تمر بينه وبين سجوده. لا تبتعد حتى لا آ - [00:39:06](#)

تنقص من صلاته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما ينقص من صلاته ما ترك احدا يمر بين يديه ويقول صلى الله

عليه وسلم لان يقف احدكم اه اربعين خيرا له من ان يمر بين يدي - [00:39:28](#)

المصلي. اذا كان صلاة جماعة والامام وضع سترة لو تمر بين الصفوف ما يظرك ما يضرنا لماذا؟ لان سترة الامام تكفي هنا لا يقال

مررت بين المصلي تمر بين المصلين ما يضر. لكن لو كانوا يصلون نافلة - [00:39:42](#)

كل واحد قاعد يصلي نافلة ما يصير تمر بين ايديهم لكن اذا كانوا يصلون خلف امام سترة الامام تكفيهم. هم ليس لهم سترة. وجاء عن

ابن عباس رضي الله عنهما انه مر على حمار - [00:40:02](#)

بين الصفوف وهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالشاهد من هذا ان سترة الامام تكفي المأموم نعم قال والدعاء

القنوت. كذلك دعاء القنوت دعاء القنوت انت ما تدعو انت بس تقول امين - [00:40:15](#)

من الذي يدعو؟ امام انت ما تدعو بس قول امين امين امين. انت ما دعيت لكن تعتبر دعيت. يقولون تحمل عنك الامام لانه هو

الذي دعا فيتحمل عنك دعاء القنوت. نعم. قال التشهد الاول اذا سبق بركعة في رباعية. نعم - [00:40:33](#)

اذا سبقت بركعة في رباعي يعني جيت آ صلاة العصر مثلا وفاتتك ركعة فانت تأتيهم هم بالركعة الثانية وانت في الركعة الاولى

فالامام سيجلس التشهد تجلس معه. ثم تأتي الركعة الثالثة للامام انت بالنسبة لك ايش؟ الثانية. فهو الامام لم يجلس - [00:40:53](#)

التشهد فانت هنا تركت التشهد متعمدا مع ان هذه ايش؟ الركعة الثانية بالنسبة لك تتبع الامام. يتحمل عنك هذا التشهد. يتحمل عنك

الامام هذا التشهد نعم قال والسنة للمأموم ان يستفتح ويتعوذ في الجاهلية ويقرأ الفاتحة. طيب. المأموم يسن له - [00:41:15](#)
ان آآ يقول دعاء الاستفتاح في الصلاة وان يتعوذ وان يسمي الله وان يقرأ الفاتحة. نعم وسورة وسورة حيث شرعت في سكتات
امامه وهي قبل الفاتحة وبعدها وبعد فراغ القراءة. نعم. الان - [00:41:39](#)
لك متى تقرأ الفاتحة حددك اذا كانت سرية يقول اذا كانت الصلاة سرية اللي هي الظهر والعصر فانت تقرأ الفاتحة وتقرأ السورة وما
تيسر مع دعاء الاستفتاح طبعاً والاستعاذة وتقرأ الفاتحة وتقرأ سورة هذا يسن لماذا قال يسن - [00:41:58](#)
لان الامام يتحمل في المذهب السرية والجهرية يتحمل الامام. فقال لكن يسن لك ان تقرأ هذا في السرية طيب وفي الجهرية قال في
الجهرية اذا كان الامام يسكت فاقراً في سكتات الامام - [00:42:21](#)
فاقرأ فيه سكتات الامام كيف؟ يعني احياناً الامام يكبر يطيل في دعاء الاستفتاح مثلاً يقول دعاء طويلاً في الاستفتاح مثلاً اقرأ في
هذه الفصل في هذه الفترة نتكلم عن صلاة جهرية - [00:42:39](#)
او ان الامام يطبق السنة كما قالت ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الفاتحة يقف على رؤوس الاية ثم قرأت الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اية اية - [00:42:54](#)
ما يشبك الايات مع بعض مثل بعض القراءة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا خلاف السنة السنة ان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ اية اية اية ويتنفس بين كل اية واية فيقول اقرأ انت في سكتاته - [00:43:13](#)
يعني اذا قال الامام الحمد لله رب العالمين تقول انت الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم تقول انت الرحمن الرحيم مالك هذا
بالعكس هذا تشعر فيه انك عايش في الصلاة معاه مندمج بالصلاة ما ينتهي من الفاتحة الا انت انتهيت - [00:43:31](#)
معه او بعض الائمة يسكت بين الفاتحة والسورة التي بعدها فتقرأ ايضاً بهذه السكتة. اذا كنت قرأت الفاتحة معهم تقرأ سورة ثانية في
هالفترة هذي اذا كنت لم تقرأ الفاتحة تقرأ بين - [00:43:49](#)
تقرأ الفاتحة في هذه الفترة في سكتته بين الفاتحة والتي بعدها. المهم انك تستثمر سكتات الامام فتقرأ بها وهذا كما قلنا من السنة
وليس من الواجب عند الحنابلة. عند الشافعية واجب كما قلنا. قراءة الفاتحة. يقولون يجب ان تقرأ اما في سكتات الامام واما بعد -
[00:44:07](#)
سكوتي من الفاتحة بين الفاتحة والسورة او حتى اذا ما اعطاك فرصة اقرا. يرى المذهب الشافعي تقرأ حتى لو ما اعطاك الامام فرصة.
نعم قال ويقرأ فيما لا يجهر فيه متى شاء. نعم ما لا يجهر فيه لصلاة السرية الظهر والعصر او الثالثة - [00:44:27](#)
في المغرب او الراء الثالثة والرابعة في العشاء. فيستحب له ان يقرأ لكن لا يجب على المذهب كما قلنا نقف هنا ان شاء الله تعالى
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:44:47](#)